سكانها أحيوا ذكرى «تيانانمين» بالرغم من منع الاحتفالات بسبب «كورونا»

هونغ كونغ تُقر قانوناً يمنع إهانة النشيد الوطني الصيني

المئات في هونغ كونغ يحتفلون بذكرى «تيانانمين» (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أقر نواب المجلس التشريعي بهونغ كونغ امس، مشروع قانون تدعمه بكين «يجرم» إهانة النشيد الوطني الصيني، في خطوة يشير معارضوها إلى أنها ستزيد قمع المعارضين في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وبدأت الجلسة امس بصورة اعتيادية، ورفع الكثير من النواب لوحات تحيي الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لمذبحة ساحة «تيانانمين»، التي وقعت في بكين في الرابع من يونيو من عام 1989 وتم التصويت على مشروع القانون، بأغلبية 41 صوتا، بينما امتنع نائب واحد عن التصويت، لكن الكتلة المدافعة عن الديموقراطية في البرلمان رفضت التصويت وهتفت شعارات منددة به.

وقال النائب عن الحزب الديموقراطي باري تيد هوي، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، متحدثا من المجلس، إن القانون الجديد «غامض» ويمكن التلاعب به.

وأوضح أن المقصود بـ «الإهانة» ليس واضحا، وبسبب هذا الغموض فإنه يمكن استخدام القانون كأداة من قبل السلطات لسجن المعارضين لسنوات.

وجرت الجلسة في أجواء هادئة، على النقيض من الاجتماعات الأخيرة التي كانت تشهد حالة من الفوضى بين معسكرات المعارضة، وذلك رغم الخلافات الشديدة بين النواب بشأن تفاصيل القانون الجديد.

ووجه النائب المؤيد للديموقراطية راي تشان انتقادات لرئيس المجلس التشريعي لإجرائه التصويت بالتزامن مع ذكرى مذبحة تيانانمين. وقال: «أود أن أقول لأندرو ليونج، تهانينا. بسبب إدارتك، سنصوت اليوم دون كل الأيام على مشروع قانون النشيد الوطني».

وأكد نائب آخر أن هذه هي المرة الأولى منذ التسليم (من بريطانيا عام 1997) التي لا يتمكن فيها سكان هونغ كونغ من إضاءة الشموع في فيكتوريا بارك، مشددا على أنه لا يمكن إجبار شباب المدينة على حب الصين بالإكراه المعنوي للقانون الجديد.

وأثار سكان هونغ كونغ، وخصوصا جماهير كرة القدم، الذين أصدروا أصواتا للتشويش لدى عزف النشيد الوطني في مؤشر على عدم رضاهم عن حكم الصين، حفيظة بكين.

الى ذلك، أحيت هونغ كونغ امس، ذكرى قمع تظاهرات ساحة تيانانمين قبل 31 عاما فيما يعد تحديا من قبل المتظاهرين لقرار السلطات منع التجمع السنوي الذي ينظم في المدينة ودخلوا متنزها من معالم المدينة متجاوزين الحواجز التي وضعت حوله.

وفي كل سنة تنظم هذه الوقفة في المستعمرة البريطانية السابقة بمشاركة حشود هائلة في ذكرى تدخل الجيش الصيني الدموي ضد المتظاهرين ليل الثالث إلى الرابع من يونيو 1989 في محيط هذه الساحة الشهيرة بوسط بكين، لكنها منعت هذه السنة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد كما قالت السلطات.

وبحسب فرانس برس دخل نحو 100 شخص فيكتوريا بارك بعد إزالة الحواجز حوله وبدأوا يحتشدون في ملاعب كرة القدم بداخله مرددين شعارات وحاملين الشموع.

حكومة الوفاق الليبية تعلن السيطرة على كامل الحدود الإدارية لطرابلس

مقاتلو حكومة الوفاق الليبية يرفعون علامة النصر بعد استعادة السيطرة على مدينة طرابلس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها من الأمم المتحدة امس استعادة السيطرة على طرابلس وضواحيها بالكامل، بعد تمكنها من إخراج القوات الموالية للمشير خليفة حفتر من جنوب العاصمة.

وقال المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق العقيد محمد قنونو في بيان صحافي إن «قواتنا تسيطر على كامل الحدود الإدارية لمدينة طرابلس».

بدوره، أكد وكيل وزارة الدفاع في حكومة الوفاق العقيد صلاح النمروش في بيان «مواصلة قواتنا التقدم ومطاردة قوات حفتر وطردها من على أسوار طرابلس الكبرى، وهروب عدد ممن يقودونها إلى مطار مدينة بني وليد» جنوب شرق طرابلس.

وبثت مواقع وقنوات إخبارية محلية صورا تظهر انتشارا ضخما لقوات حكومة الوفاق في أبرز المواقع التي كانت تحت سيطرة قوات حفتر جنوب طرابلس.

وفي السياق نفسه، أكد المتحدث باسم عملية بركان الغضب التابعة للوفاق، مصطفى المجعي «استمرار قواته في التقدم باتجاه مدينة ترهونة أكبر معاقل قوات حفتر في الغرب الليبي».

وقال المجعي، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس: «قواتنا على مشارف بوابة (فم ملغة) وهي البوابة الشمالية الغربية والمدخل الرئيسي لمدينة ترهونة».

وأضاف: «قواتنا لن تقتحم البوابة إلا بخطط عسكرية محكمة، ومسألة الوصول إلى ترهونة مرهونة بالوقت فقط».

وأفاد المجعي بقيام الطيران التابع للوفاق بطلعات قتالية لمساندة القوات على الأرض.

ولم يشر المجعي لوجود ألغام في المناطق التي تمت السيطرة عليها، لكنه أفاد بوجود جثث تم العثور عليها في ثلاجات مستشفى السبيعة، مرجحا أن تكون جثامين بعض مقاتلي حكومة الوفاق المفقودين.

وأكد المجعي بدء قوات الوفاق في إعداد خطط ما بعد السيطرة على كامل المنطقة الغربية، مفيدا بأن هذه الخطط تهدف لاحقا إلى السيطرة على مدينتي سرت والجفرة وسط وجنوب وسط ليبيا.

على صعيد آخر، أعلن جمع غفير في بلدة الأصابعة استمرار تبعيتهم لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

وقال الجمع «الذين أشاروا إلى أنهم يتحدثون باسم أبناء الأصابعة بكامل مكوناتها»، في بيان مصور من وسط البلدة: «حفاظا منا على مدينتنا وأرواح أهلها، ولحقن الدماء، وسعيا منا إلى وحدة تراب الوطن، نعلن استمرار تبعيتنا لحكومة الوفاق الوطني وتأييدنا لها».

ودعا الجمع المجلس البلدي المنتخب في الأصابعة الى ممارسة مهامه من الآن، ومديرية الأمن في البلدية لمباشرة أعمالها ورفض وجود المظاهر والتشكيلات المسلحة من أي جهة كانت.

منشقون شماليون أرسلوا منشورات تتهم «الزعيم» بانتهاك حقوق الإنسان

شقيقة كيم جونغ أون تهدد سيئول بدفع «ثمن باهظ» ما لم تسكت «الكلاب الشاردة»

كيم يو جونغ

عواصم ـ وكالات: هددت كوريا الشمالية بفض الاتفاق العسكري مع جارتها الجنوبية وإغلاق مكتب الارتباط بين البلدين إذا لم تمنع سيئول ناشطين شماليين من إرسال منشورات إلى الجانب الآخر من الحدود. وجرى إرسال نحو خمسين ألف منشور، تتضمن انتقادات لزعيم كوريا الشمالية بسبب تهديده بـ «تحركات فعلية صاعقة بسلاح نووي استراتيجي جديد».

وصدر هذا التهديد عن كيم يو جونغ الشقيقة الصغرى للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، بينما تشهد العلاقات بين الكوريتين فتورا على الرغم من ثلاث قمم بين كيم والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ـ إن في 2018.

وجاء ذلك بعدما قام منشقون كوريون شماليون وناشطون آخرون بإرسال بالونات إلى الجانب الآخر من الحدود، تحمل منشورات تتهم الزعيم الكوري الشمالي بانتهاك حقوق الإنسان وتدين سياسته النووية.

وأكدت كيم يو جونغ التي تتمتع بنفوذ كبير في البلاد أن «السلطات الكورية الجنوبية ستدفع ثمنا باهظا إذا سمحت باستمرار هذا الوضع مع تقديم أعذار من كل الاشكال».

وبعدما وصفت المنشقين بأنهم «حثالة» و«كلاب شاردة فاسدة» خانت وطنها، قالت كيم يو ـ جونغ إنه «حان الوقت لمحاسبة مالكيهم»، في إشارة إلى حكومة كوريا الجنوبية.

وهددت بإغلاق مكتب الارتباط عبر الحدود وإلغاء الاتفاق العسكري الذي تم توقيعه خلال زيارة لمون إلى بيونغ يانغ في 2018 بهدف تهدئة التوتر على الحدود، مشددة على أنه لا يمكن للنية الحسنة والمصالحة أن يسيرا معا في ظل هذه الأنشطة العدوانية. لكن معظم الاتفاقات التي وقعت خلال هذه القمة لم تنفذ وواصلت كوريا الشمالية إجراء عشرات التجارب العسكرية، أما نشاطات مكتب الارتباط فهي معلقة بسبب وباء كوفيد ـ 19.

كما هددت كيم يو جونغ التي تشغل منصب النائب الأول لرئيس اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم، بإلغاء عشرات المشاريع الاقتصادية بين البلدين نهائيا، وخصوصا منطقة كايسونغ الصناعية وزيارات جبل كومغانغ.

وكان المشروعان المربحان لبيونغ يانغ علقا لسنوات نظرا للعقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بسبب برنامجها النووي والبالستي المحظورين.

وكانت بيونغ يانغ قطعت إلى حد كبير علاقاتها مع الجنوب بعد القمة الفاشلة التي عقدت في فبراير 2019 في هانوي بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ومن دون الرد مباشرة على تهديد بيونغ يانغ، دعت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية مواطنيها إلى وقف أنشطة المنشورات.

وقال المتحدث باسم الوزارة يوه سانج كي إن الممارسة تعرض سكان المنطقة الحدودية للخطر، مضيفا أن هناك قانونا في طور الإعداد، مشيرا إلى أن سيئول تسعى إلى «حل جذري للأنشطة المثيرة للنزاعات». من جهتها، أوضحت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية، أنها تتمسك بالحفاظ على الاتفاق العسكري بين الكوريتين، بحسب ما صرحت المتحدثة باسم الوزارة «تشوي هيون ـ سو» في موجز صحافي دوري امس ونقلته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب».

وردا على الانتقادات بشأن فاعلية الاتفاق، أكدت المتحدثة أن الوزارة تعتقد أن هناك أجزاء تم تنفيذها بشكل فاعل.

فرنسا تحيي عيدها الوطني بحفل في «الكونكورد» بدلاً عن العرض العسكري

باريس ـ أ.ف.ب: أعلنت الرئاسة الفرنسية أن العرض العسكري التقليدي الذي يقام في جادة الشانزليزيه في باريس بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو سيتم استبداله العام الحالي بحفل في ساحة الكونكورد، امتثالا للمتطلبات الصحية.

وقال الإليزيه في بيان امس ان هذا الاحتفال العسكري، حيث سيتم فيه تكريم مقدمي الرعاية الطبية، سيتضمن «عددا مقتضبا يبلغ ألفي مشارك ونحو 2500 مدعو»، وفق تدابير التباعد الاجتماعي.

وأضاف: «سيشهد الاحتفال، الذي يتضمن عرضا جويا تكريما لمشاركة جيوشنا في مكافحة وباء كوفيد ـ 19 وسيكرم كذلك مقدمو الرعاية الذين صفق لهم الفرنسيون كل مساء خلال فترة العزل ولجميع الفاعلين الذين انخرطوا ضد الفيروس».

ولفتت الرئاسة الفرنسية في بيانها الى انه لا توجد خطط حاليا لإفساح المجال أمام الجمهور لحضور الحدث، ولكن «يمكن إعادة تقييم الوضع بحلول 14 يوليو» إذا تحسن الوضع الصحي.

وتمنى الرئيس إيمانويل ماكرون في 13 مايو المنصرم أن تكون العطلة الوطنية «مناسبة إضافية للتعبير عن عرفان الأمة وتقديرها لجميع المنخرطين بمكافحة وباء كوفيد ـ 19».

منظمة الصحة العالمية تستأنف التجارب على العقار.. وباحثون أميركيون يؤكدون عدم فائدته في منع العدوى

«الهيدروكسي كلوروكين» يُظهر تخبط الأوساط الطبية العالمية

عواصم ـ وكالات: في دليل واضح على التخبط الذي تعيشه الأوساط الصحية العالمية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية، بسبب جائحة فيروس كورونا «كوفيد ـ 19»، أعلنت المنظمة الدولية معاودة التجارب السريرية حول عقار «الهيدروكسي كلوروكين» بعد تسعة أيام على تعليقها بناء على دراسة نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية العريقة.

وكانت المنظمة أعلنت في نهاية أبريل مباشرتها تجارب سريرية حول الهيدروكسي كلوروكين خصوصا، سميت «تضامن» بهدف إيجاد علاج فعال لمرض كوفيد ـ 19.

وفي 25 مايو، أعلنت منظمة الصحة تعليق التجارب على العقار إثر نشر مجلة «ذي لانسيت» الطبية ذائعة الصيت، اعتبرت أن هذا العقار غير مفيد، لا بل مضر أحيانا وبناء على الدراسة أيضا علقت العديد من الدول ومنها فرنسا وإيطاليا استخدام العقار.

إلا أن مجلة «ذي لانسيت» عادت قبل يومين ونأت بنفسها عن الدراسة وأقرت في تنبيه رسمي وجود «تساؤلات كبيرة» حولها.

وأوضحت سمية سواميناتان كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية خلال مؤتمر صحافي من مقر المنظمة في جنيف «نحن واثقون إلى حد كبير الآن بعدم وجود فرق في الوفيات».

وأكد المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس أنه بعد تحليل «البيانات المتوافرة حول الوفيات»، رأى أعضاء لجنة السلامة والمتابعة في المنظمة «عدم وجود أي سبب لتعديل بروتوكول التجارب السريرية على العقار».

وكانت المجلة نشرت الدراسة في 22 مايو وهي تستند إلى بيانات من 96 ألف مريض أدخلوا المستشفى بين ديسمبر وأبريل في 671 مستشفى.

وقارنت بين حالة الذين تلقوا العلاج بوضع المرضى الذين لم يحصلوا عليه، ووجدت انه قد يكون مضرا.

لكن ذلك لا يبدو أنه سيخفف الجدل حول هذا العقار المستخدم أساسا لعلاج الملاريا، حيث أكد باحثون في الولايات المتحدة وكندا إثر تجربة سريرية أن تناول هذا الدواء بعد فترة قصيرة من التعرض للمرض لا يتيح منع الإصابة به.

واختار فريق من العلماء تحت إشراف جامعة مينيسوتا أشخاصا بالغين كانوا على تواصل مع شخص مصاب بفيروس كورونا المستجد لمدة زادت على عشر دقائق وعلى مسافة مترين أو أقل.

وقد حصل الجميع عشوائيا على الهيدروكسي كلوروكين أو عقار وهمي بعد لقائهم المصاب. وخلص معدو الدراسة إلى أن «التجربة العشوائية هذه لم تظهر أي فائدة كبيرة لاستخدام الهيدروكسي كلوروكين كعلاج وقائي بعد التعرض لكوفيد ـ 19».

وفيما يستمر تخبط الاوساط الطبية، يواصل فيروس كورونا المستجد انتشاره في أميركا اللاتينية وفي مقدمها البرازيل التي سجلت حصيلة قياسية جديدة من الوفيات، خلافا لأوروبا التي بدأت بفتح حدودها مجددا كما حصل في النمسا أمس.

وسجلت البرازيل 1349 وفاة بكورونا في 24 ساعة، في رقم قياسي جديد في هذا البلد الأكثر تضررا في أميركا اللاتينية. وتم فرض حظر تجول أيضا اعتبارا من أمس الأول في عشرين منطقة في ولاية باهيا في شمال شرق البرازيل في محاولة لاحتواء الانتشار السريع للوباء. وحذر حاكم ولاية باهيا روي كوستا من أنه «اذا لم نتحرك فقد نشهد ارتفاعا كبيرا للطلب على الأسرة في العناية المركزية لا يمكننا تلبيته».

والبرازيل التي باتت البؤرة الجديدة للوباء تسجل أكثر من 32 ألف وفاة ولا شيء يوحي بإمكان وقف انتشار الفيروس في البلاد.

وهذه الأرقام التي تعتبرها المجموعة العلمية أقل من الواقع، تجعل البرازيل الدولة الرابعة عالميا من حيث عدد الوفيات بعد الولايات المتحدة.

والبرازيل التي يدعو رئيسها جاير بولسونارو بانتظام الى رفع القيود للحفاظ على الاقتصاد والوظائف، تشكل أكثر من نصف حالات الإصابة والوفيات بكوفيد ـ 19 في أميركا اللاتينية.

بدورها، تجاوزت المكسيك عتبة الألف وفاة خلال يوم واحد، للمرة الأولى منذ بدء انتشار الوباء لتصل الحصيلة الإجمالية الى أكثر من 11 ألف وفاة.

أما أوروبا فقد عادت المزيد من دولها إلى الحياة الطبيعية تدريجيا. وفتحت النمسا حدودها باستثناء الجانب الإيطالي منها. وتعتزم ألمانيا وبلجيكا القيام بذلك في 15 يونيو الجاري. من جهتها، أعلنت هولندا عن تخفيف تحذير السفر الى عدة دول أوروبية اعتبارا من نفس التاريخ.

وتقدمت إيطاليا حيث يعتبر القطاع السياحي حيويا، على كل دول العالم بإعادة فتح حدودها أمام السياح اعتبارا من أمس الأول. والرسالة واضحة: «أهلا بكم في إيطاليا» حيث قال رئيس الحكومة جوسيبي كونتي «هناك حماسة في الأجواء».

من جهتها، سجلت الولايات المتحدة أقل من ألف وفاة جراء الفيروس خلال 24 ساعة، ليصل إجمالي الوفيات الناجمة عن الوباء في هذا البلد إلى أكثر من 107 آلاف وفاة، بحسب حصيلة أعدتها جامعة جونز هوبكنز. ولتبقى البلد الأكثر تضررا بعدها بريطانيا بـ (39 ألفا و728) وفاة وإيطاليا (33 ألفا و530) وفاة. وأودى الفيروس الفتاك بأرواح 386 ألف شخص على الأقل حول العالم وتجاوز عدد الإصابات الـ 6,5 ملايين إصابة، بحسب نفس الجامعة.

طبيب البيت الأبيض: لا آثار جانبية لـ «الهيدروكسي» على ترامب

واشنطن ـ أ.ف.ب: قال طبيب البيت الأبيض أن أي آثار جانبية لم تظهر على الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال تلقيه لمدة أسبوعين عقار هيدروكسي كلوروكين الذي قرر تناوله في إجراء وقائي من مرض كوفيد ـ 19.

وأوضح الطبيب شون كونلي في بيان تناول صحة الرئيس الأميركي «أنهى الرئيس هذا العلاج بكل أمان ومن دون آثار جانبية».

وأضاف «يواصل الخضوع بانتظام لفحوصات كوفيد ـ 19 وقد أتت كل نتائج الفحوصات سلبية حتى الآن».

وأعرب الرئيس الأميركي في الأشهر الأخيرة عن تحمسه حيال فعالية هذا العقار. وقال في مارس «أظن انه قادر على تغيير المعطيات» لكنه أضاف «وربما لن يفعل ذلك».

وفي نشرته المقتضبة، أوضح كونلي أن ترامب (73 عاما) يزن 110 كيلوغرامات فيما طوله 1,90 مترا أما نبضات قلبه فهي 63 نبضة في الدقيقة.

وختم الطبيب قائلا إن «البيانات تشير إلى أن الرئيس لايزال في صحة جيدة».